التضخم المستورد والتبعية للخارج: دراسة قياسية لأثر العوامل الخارجية في إحداث الظاهرة التضخمية في الاقتصاد الجزائري

Imported inflation and dependence on the outside: an econometric study of the impact of external factors in causing the inflationary phenomenon in the Algerian economy

لفضل سليمة [1] دحماني فاطمة [2]*

[1] مخبر العولمة والسياسات الاقتصادية، جامعة الجزائر3، الجزائرlafdal.salima@univ-alger3.dz

[2] مخبر العولمة والسياسات الاقتصادية، جامعة الجزائر3، الجزائر،Dahmani.fatima@univ-alger3.dz

تاريخ الاستلام: 2022/03/23 تاريخ القبول: 2022/04/30 تاريخ النشر: 2022/06/01

ملخص:

يهدف البحث الى توضيح اثر العوامل الخارجية الممثلة في التضخم المستورد وتقلبات أسعار النفط على التضخم المحلي في الجزائر خلال الفترة 1986- 2019، من خلال زاويتين ،الأولى نظرية و الثانية تطبيقية قياسية ، حيث سيتم معرفة مدى تماثل التغيرات الإيجابية والسلبية للتضخم المستورد على التضخم المحلي ولغرض الوصول الى هدف البحث استعملت الدراسة أسلوب الانحدار الذاتي غير الخطي للفجوات المبطأة(NARDL)، وقد بينت نتائج اختبار جذر الوحدة ان جميع المتغيرات ساكنة عند الفرق الأول ماعدا متغيرة التضخم المستورد فهي ساكنة عند المستوى، كما بينت ان هناك تحول هيكلي في متغيرة التضخم (1993) ،كما أوضحت نتائج اختبار الحدود عن وجود تكامل مشترك بين معدل التضخم المحلي وكل من التضخم المستورد وأسعار النفط والمعروض النقدي و بينت النتائج أيضا مكانة الأسعار الدولية في التأثير في مستوى الأسعار المحلية أي وجود علاقة طردية تتجه من التضخم المستورد الى التضخم المحلي ، كما كشفت النتائج وجود علاقة غير تناظرية باستعمال أسلوب NARDL في الأمد الطويل وتناظرية في الأمد القصير.

الكلمات المفتاحية:أسعار النفط، تضخم مستورد، تضخم محلي، أسلوب (NARDL)

تصنيف JEL: F69،C21،E31

Abstract

The research aims to clarify the impact of the external factors represented in imported inflation and fluctuations in oil prices on domestic inflation in Algeria during the period 1986 - 2019, through two side, the first is theoretical and the second is applied standard, where it will be known to what extent the positive and negative changes of imported inflation are similar to domestic inflation and for the purpose of reaching the goal of the research, the study used the nonlinear autoregressive method for slowed gaps (NARDL),and the results of the unit root test showed that all variables are static at the first difference except the imported inflation variable, which is static at the level, and there is a structural break in the inflation variable (1993).), as the results of the bound test showed the existence of a cointegration between the local inflation rate and between each of the imported inflation, oil prices and the money supply the results also showed the position of international prices in influencing the level of local prices that is,, there is a direct relationship that goes from imported inflation to local inflation . The results also revealed the existence of an asymmetric relationship by using NARDL method in the long term and an analogue in the short run.

Keywords: oil prices, imported inflation, domestic inflation, (NARDL) method.

Jel Classification Codes: :E31, C21, F69

*دحماني فاطمة

I. مقدمة:

من بين المشكلات الاقتصادية التي واجهت وتواجه معظم اقتصاديات دول العالم والتي نتج عنها عدة اختلالات اقتصادية عالمية، نجد منها ظاهرة التضخم التي كانت محل الدراسة والاهتمام لدى الكثير من الاقتصاديين والمفكرين، أين تعمقت الأبحاث وتعددت النظريات الاقتصادية التي حاولت تفسير هذه الظاهرة. حيث يعتبر التضخم أحد المؤشرات الرئيسية لمدى تحكم الدولة في أوضاع الاقتصاد الكلي، فشغل حيزاً كبيراً من دراسات الاقتصاديين نظرا للآثار السلبية التي يخلفها من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، ونظرا إلى تأثيره الممتد إلى الأفراد وقطاع الأعمال وكذلك القطاع الحكومي.

ونتيجة ارتباط اقتصاديات الدول ببعضها البعض بسبب انتشار العولمة الاقتصادية والمالية، وفي ظل محيط اقتصادي عالمي متداخل تزيد فيه درجة حساسية البلد للتطورات الاقتصادية العالمية ظهر ما يسمى بالتضخم المستورد والذي يمثل بدوره أحد المصادر الرئيسية للتضخم المحلي في الاقتصاد الجزائري، وهو ينتج عن الزيادة في أسعار السلع والخدمات المستوردة من الخارج والتي تشكل في تجارة الجزائر نسبة لا يستهان بها والتي تنعكس في شكل زيادة في المستوى العام للأسعار على المستوى المحلي. ويتأثر هذا النوع من التضخم بعدد من العوامل أهمها شروط التبادل التجاري بين الجزائر وشركائها التجاريين، كما أنه يتأثر أيضا بما تتبعه الدولة من سياسة سعر الصرف الثابت، بالإضافة إلى نمو وسائل الدفع مقارنة بالعرض الحقيقي من السلع والخدمات وغيرها من العوامل الأخرى التي ترفع من معدلات التضخم بشكل عام على مستوى الدولة

مشكلة البحث:

التضخم ظاهرة اقتصادية مركبة لا يسهم في تشكيلها عامل اقتصادي واحد، بل هي عوامل متعددة تعمل بشكل متكامل حيث يؤثر كل منها على الاخر ويتأثر به ومن هذه العوامل ما هو ذو طابع داخلي يتعلق بالظروف الداخلية للاقتصاد ومنها ما هو ذو طابع خارجي كالتغيرات في الأسعار الدولية (التضخم المستورد) وتقلبات أسعار البترول. والاقتصاد الجزائري من الاقتصاديات التي تعتمد بدرجة كبيرة على العالم الخارجي في تلبية الطلب المحلي وذلك بسبب عدم توفرها محليا أو عدم كفاية المعروض منها محليا (ضعف القطاعات الإنتاجية) هذا من جهة ومن جهة اخرى الاعتماد المفرط على النفط كمصدر أساسي للدخل، وهذا ما يؤدي الى ان يكون الاقتصاد الجزائري عرضة للتأثر بالتغيرات الحاصلة في البلد المنشأ أو في السوق العالمية، وعليه يمكن طرح إشكالية الدراسة في السؤال الجوهري التالي:

كيف تغذيالعوامل الخارجية (التضخم المستورد وتقلبات أسعار النفط) الضغوط التضخمية المحلية وتدفع بالأسعار المحلية نحو الارتفاع؟

ولتبسيط الإشكالية الرئيسية قمنا بطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ماهو واقع العلاقة بين التضخم المستوردوالتضخم المحلي؟
- كيف تعمل تقلبات أسعار النفط على زيادة الضغوط التضخمية فيالاقتصاد الجزائري؟

فرضيات الدراسة:

للإجابة على إشكالية البحث تم الاعتماد على الفرضيات التالية:

1. انفتاح الاقتصاد الجزائري وارتفاع درجة انكشافه على العالم الخارجي تؤدي الى ارتفاع التضخم المستورد وبالتالي زيادة الضغوط التضخمية المحلية أي وجود علاقة طردية بين التضخم المحلي والتضخم المستورد
2. هناك اثار سلبية كبيرة وغير متماثلة للتضخم المستورد على التضخم المحلي.

3. الطبيعة الريعية للاقتصاد الجزائري وعدم مرونة الجهاز الإنتاجي جعلت من تقلبات أسعار البترول متغيرا خارجيا يزيد من الضغوط التضخمية المحلية عبر موجات الانفاق العام.

أهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة الحالية تحقيق عددا من الأهداف التي يمكن صياغتها على النحو التالي:

- ✓ استعراض مفهوم التضخم المستورد والوقوف على أهم أسبابه وقنوات اتصاله.
- ✓ التطرق إلى أهم مؤشرات انتقال التضخم المستورد في الاقتصاد الجزائري.
- ✓ الوقوف على دور التضخم المستورد في تغذية الضغوط التضخمية في الاقتصاد الجزائري وذلك من خلال زاويتين الأولى نظرية والثانية تطبيقية قياسية، اذ سيتم معرفة مدى تماثل التغيرات الإيجابية والسلبية للتضخم المستورد على التضخم المحلي في ظل تقلبات أسعار النفط.

منهجية الدراسة:

يعتمد البحث على استخدام المنهج الوصفي التحليلي والأسلوب القياسي، حيث يعتمد على المنهج الوصفي التحليلي لبناء الإطار النظري لدراسة، كما تم استخدام الأسلوب القياسي لمعرفة العلاقة بين التضخم المستورد، وتقلبات أسعار النفط والتضخم المحلي في الجزائر.

الدراسات السابقة:

يزخر الأدب الاقتصادي بالعديد من الدراسات التي تحدثت عن أهم العوامل المؤثرة في التضخم، بما فيها التضخم المستورد، وقد تم اختبار هذه العلاقة بأساليب قياسية مختلفة،وعليه سيتم عرض بعض الدراسات من أجل التعرف على الأساليب والإضافات العلمية التي تناولت هذا الموضوع:

- دراسة لـ S.J. Turnovsky and AndreKaspura بعنوان: An Analysis of ImportedInflation in a Short-RunMacroeconomic Model، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التحليل النظري للتضخم المستورد وفق نموذج اقتصادي كلي في الأجل القصير. وذلك من خلال تحليل القنوات المختلفة التي ينتقل من خلالها التضخم المستورد، وفي مقدمتها قناة سعر الصرف وتقلباتها، وتناولت هذه الورقة البحثية في قسمها الأول بناء نموذج أساسي للتضخم المستورد أين يستند هذا النموذج المقترح إلى النموذج الكينزي في الاقتصاد المفتوح، ثم تطرقت في القسم الموالي إلى نظام سعر الصرف وعلاقته بالنموذج المقترح إلى جانب تحليل آلية عمل قناة سعر الصرف في ظل نظام سعر الصرف المرن والثابت، وقد وضحت الدراسة في نتائجها الدور المهم الذي يلعبه التضخم الأجنبي كمكون أساسي يدخل ضمن محددات التضخم المحلي في الاقتصاد الكلي (Turnovsky and Kaspura 1947).
- وفي دراسة أخرى لـ (Jongmoo Choi) حول أثر التغير في أسعار الواردات في السوق العالمي والتغير في سعر الصرف على سعر السلع في السوق المحلية بالعملة الوطنية في اليابان، تم التوصل إلى أن الزيادة في الأسعار العالمية للسلع المستوردة يؤدي مباشرة إلى زيادة الأسعار المحلية لهذه السلع، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار السلع المنافسة لها، وذلك بافتراض ثبات باقي العوامل. ووجد أيضا أن دخول السلع الاستهلاكية المستوردة المباشر في حساب مؤشر الأسعار يسبب ارتفاع في المستوى العام للأسعار، كما أن سعر السلع التجارية سيزداد بسبب زيادة الطلب عليها، أي أن سعر السلع المستوردة وغير المستوردة (المحلية) سيزداد نظرا لزيادة سعر الأولى لأسباب في بلد المنشأ، ويزداد سعر الثانية نظرا

لتحول الطلب نحو السلع المحلية. ووجد "جوي" أيضا أن تخفيض العملة المحلية سيزيد من أسعار السلع المستوردة، وبالتالي ارتفاع معدلات التضخم المحلي(Jangmoo and Nadiri 1982).

- دراسةEdmund j. Sheeheyبعنوان: On the Measurement of Imported Inflation in Developing Countries، حيث تطرقت هذه الدراسة في قسمها الأول إلى مناقشة مجموعة من القنوات التي يتم من خلالها استيراد التضخم للدول النامية وذلك من خلال أخذ الاقتصاد الفليبيني نموذجا، ثم تطرقت في قسمها الثاني إلى قياس زيادة الطلب وتعقيم تأثير تدفقات النقد الأجنبي على عرض النقود، حيث توصلت إلى أن زيادة نسبة واحد في المائة في المعروض النقدي أدى إلى زيادة مماثلة في الأسعار،أين أشارت هذه الدراسة في نتائجها أن التضخم الناتج عن التغيرات في عرض النقود "مستورد" عندما ينشأ من تدفقات احتياطيات النقد الأجنبي التي لا تقابلها التخفيضات المناسبة في المكون المحلي من المعروض النقدي(Edmund j. Sheehey 1979) .
- دراسة لـ .Thomas D,Corrigan(Corrigan 2005)، ركزت هذه الدراسة على تحليل العلاقة بين أسعار الواردات والتضخم المحلي في الولايات المتحدة الأمريكية، وكانت هذه الدراسة أكثر عمقا، حيث قام الباحث بتحليل تأثير أسعار الواردات غير البترولية على كل من مؤشر أسعار الاستهلاك ومؤشر أسعار الإنتاج ومعامل انكماش الاستهلاك الشخصي، وباعتبار أن التضخم يتأثر بأسعار الواردات ومؤشر فجوة الطلب، توصلت الدراسة إلى أن الرقم القياسي لأسعار المنتجين أكثر استجابة لأسعار الاستيراد، أي أن التغير في أسعار الواردات غير النفطية يؤدي إلى تغير سريع في مؤشر الإنتاج الصناعي، بينما استجابة الرقم القياسي لأسعار المستهلك لأسعار الواردات كانت أقل مرونة، وأن انخفاض الدولار في المستقبل يضيف ضغوط تصاعدية على أسعار الواردات غير النفطية(Corrigan 2005).

II. مفهوم وقنوات التضخم المستورد واثاره الاقتصادية

في هذا القسم من الدراسة ستنطرق الى مفهوم التضخم المستورد وقنوات انتقاله بالإضافة الى الاثار الاقتصادية المترتبة عن هذه الظاهرة.

II–1 مفهوم التضخم المستورد :Imported Inflation

يعرف التضخم المستورد Imported Inflation على أنه ذلك الارتفاع في الأسعار العالمية للسلع والخدمات المستوردة من السوق الدولية، (سلعوسيطية، نهائية، مواد أولية أو مصنعة، أو خدماتية)، والتي تؤدي إلى ارتفاع في مستوى الأسعار المحلية، وبشكل مبسط فإن التضخم المستورد يُعبر عنه بارتفاع في المستوى العام للأسعار المحلية الناشئ عن تأثير الارتفاع في الأسعار الدولية(الحنيطي 1996، ص 57).

كما نوجز فيما يلي بعض التعاريف لظاهرة التضخم المستورد لبعض الاقتصاديين:

- **رمزي زكي:** " نقصد بالتضخم المستورد في هذا الخصوص، مدى تأثير العوامل الخارجية على المستوى العام للأسعار داخل الدولة"، كما أن تأثير هذه العوامل يُعظّم كلما كانت درجة الانكشاف الاقتصادي على الخارج كبيرة (زكي 1972، ص115).
- **Grzegorz**:عرّف ظاهرة التضخم المستورد على أنه : ذلك التضخم الذي ينشأ من خلال المنافسة الشديدة داخل مجموعة الدول الرأسمالية المتقدمة ضد أقل البلدان نموا. وهو عبارة عن تصاعد وارتفاع في المستوى العام للأسعار والذي تعكسه حركة السلع، أو بشكل أدق حركة أسعارها في التجارة الدولية، والتي تعتبر من أهم الأسباب للنقل الدولي للتضخم

على غرار أسعار الصرف أو تدفقات رؤوس الأموال، إضافة إلى ما يحدثه الفائض في الطلب الكلي عن العرض(Kolodko 1987).

وترى بعض الدراسات الأخرى أن التضخم المستورد يحدث عندما يكون اقتصاد الدولة معتمدا وبشكل كبير على السلع والخدمات المستوردة والتي تجعله أكثر عرضة لهذا النوع من التضخم ويزداد التأثر به عندما تكون الدولة المصدرة تعاني أصلا من ارتفاع معدلات التضخم بها.

في حين ترى بعض الدراسات الأخرى أن التضخم المستورد يعد أحد المصادر الرئيسية لتغذية العملية التضخمية في الدول النامية وخصوصا الدول المصدرة للنفط منها. وهو يعتمد على الأهمية النسبية للواردات في الاقتصاد الوطني وطبيعة التركيب الهيكلي لهذه الواردات وكذلك طبيعة التوجه الجغرافي لها، فعندما تكون نسبة الواردات إلى مجموع السلع المعروضة في السوق عالية فإن تغير أسعار السلع المستوردة في الدول المصدرة يتم نقله إلى الدول المستوردة وهو الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع الأسعار وزيادتها في هذه الدول، ويظهر هذا التأثر بشكل أكثر وضوحا في الدول النفطية كالجزائر والتي تمتاز بضعف مرونة الجهاز الانتاجي.

II–2قنوات انتقال التضخم المستورد

هناك عدة أراء حول قنوات انتقال التضخم عبرالدول، حيث اختلف الاقتصاديين حول تسمية هذه القنوات الا انهم يعبرون عن نفس الفكرة لعملية الانتقال الدولي للتضخم أي التضخم المستورد ، وفيما يلي س نورد أهمها :(شقبقب و بن زيان 2017، ص92):

1. **قناة المداخيل:** يرى الاقتصادي HENRI MERCILLONأن بعض تذبذبات الدخل من البلد المصدر يكون تأثيرها على شكل ارتفاع الطلب الفعال على البلد المستقبل وبالتالي ظهور ضغوط تضخمية. ويمكن لهذه التذبذبات في الدخل أن تنتج إما عن طريق ارتفاع صادرات أو الكتلة النقدية للبلد المستقبل.
2. **قناة التكاليف:** فبارتفاع أسعار المنتجات المستوردة من بلد أو عدة بلدان يؤدي إلى ارتفاع تكاليف الانتاج وأسعار الاستهلاك بالنسبة للبلد المستقبل, وبذلك فإن الضغوط التضخمية ترتفع بسرعة إذا لم ينخفض الطلب غلى المنتجات المستوردة, ومنه فإن الضغوط التضخمية يمكن أن تنتقل عبر قناتين إحداهما مباشرة والأخرى غير مباشرة بالنسبة للقناة المباشرة فارتفاع أسعار السلع القابلة للتبادل تؤدي في بلد صغير منفتح على التجارة الخارجية وسعر صرف ثابت إلى ارتفاع هذه السلع في الاقتصاد المحلي في المرحلة الأولى, وبارتفاع هذه الأخيرة مقارنة بالسلع غير قابلة للتبادل تحدث أثر الإحلال.
3. أما القناة غير المباشرة في انتقال التضخم المستورد فهي تتعلق بميزان المدفوعات، فتغير الأسعار النسبية يؤثر على توازن الميزان التجاري، الأمر الذي يؤثر على تدفقات رؤوس الأموال الخاصة وبذلك عرض النقود والدخل فتتغير أسعار السلع غير قابلة للتبادل لعل التحليل الأعمق هو الذي قام به المكتب الوطني للبحوث الاقتصادية في الولايات المتحدة الأمريكية NBER أين بين أن التضخم ينتقل عبر أربع قنوات هي(عبورة 2009، ص19):
   - ✓ **قناة إحلال السلع:** وهي تعني الأثر المباشر للأسعار العالمية على الأسعار المحلية.
   - ✓ **قناة تدفقات الأصول والروابط النقدية:** ونقصد بها أثر المداخيل القادمة من الخارج على العرض النقدي والطلب المحلي الفعال.
   - ✓ **قناة الأسعار:** وهي القناة التي من خلالها تؤثر الأسعار العالمية على الأسعار المحلية **"قناة احلال العملة "(سعر الصرف).**

✓ **قناة السيولة:** وهي قناة تخص الاثار المترتبة من المعاملات الدولية على كل من الدخل والسيولة التي تؤثر على الطلب المحلي الفعال.

II–3الآثارالاقتصادية للتضخم المستورد :

تظهر آثار التضخم المستورد بصورة أكثر وضوحا عندما تكون الدول المصدرة تعاني أصلا من التضخم، حيث ينشأ عن ذلك انتقال التضخم من الدولة المصدرة إلى الدول المستوردة.

هذا وللتضخم المستورد عدد من الآثار والتداعيات من الناحية الاقتصادية والتي يمكن ايجازها على النحو التالي:

- ارتفاع كلفة الاستثمار المحلي
- ارتفاع أسعار الأراضي والعقارات
- المساهمة في زيادة درجة التفاوت في توزيع الدخل بين أفراد المجتمع الجزائري
- النمو المفرط في قطاع الخدمات
- زيادة العجز في ميزان المدفوعات
- المساهمة في زيادة حجم المديونية الخارجية
- المساهمة في ارتفاع نفقات المعيشة وتناقص الدخول الحقيقية لأفراد المجتمع الجزائري
- زيادة درجة التبعية الاقتصادية للعالم الخارجي.

III–الدراسة التطبيقية

سنعمد من خلال هذه المرحلة إلى دراسة قياسية لأثر كل من التضخم المستورد، وتقلبات أسعار النفط كمتغيرات خارجية على مستوى الأسعار المحلية (التضخم المحلي) إلى جانب التغير في عرض النقود كمتغير داخلي من خلال تطبيق أسلوب Nardlخلال الفترة 1986-2019، وبهدفاختبار العلاقة الغير خطية في الأجلين القصير والطويل بين متغيرات النموذج المدروس.

تعريف متغيرات الدراسة:

1 - مؤشر أسعار الاستهلاك: (**inf**)،(متغير تابع)

2 - سعر النفط: (**pp**)،(متغير خارجي "مستقل")

3 - التضخم المستورد: (**inf_imp**)،(متغير خارجي "مستقل")

4 - معدل نمو عرض النقود بمعناه الواسع (**Ms**)،(متغير خارجي "مستقل)

III –1إختبارإستقرارية متغيرات الدراسة

استخدام أسلوب NARDL يتعين علينا لزاما تحديد رتبة تكامل وسكون السلاسل الزمنية الداخلة في بناء نموذج الدراسة والذي يمتاز بمرونته في استعمال المتغيرات المستقرة والمتكاملة من الرتبة I(0)، أو I(1)، أو مزيج من كليهما، ومن أجل معرفة رتبة استقرارية السلاسل الزمنية قيد الدراسة،استعملنا اختبار ديكي فولر المطور (ADF)، واختبار Phillips-Perron ،واختبار Eric Zivot and Donald W.K Andrews(1992)، من أجل معرفة إذا كانت السلاسل الزمنية تتضمن نقاط تحول هيكلي وخاصة بالنسبة للمتغير التابع وتحديد نقطة التحول الهيكلي بناءا على هذا الاختبار، حيث تكمن المشكلة الأساسية باختبار ADF بأنه يتعامل مع السلسلة الزمنية بافتراض الخطية وبالتالي من المحتمل أن نقبل فرض العدم وهو

غير صحيح،هذا ما دفع Peire Perron (1989) إلى تطوير اختبار ADF بافتراض تغير هيكلي في السلسلة الزمنية عند إجراء اختبار سكونها،كما قام Eric Zivot and Donld W.K Andrews بتطوير اقتراح perron وسمي باختبار ZAU وهو اختبار زمني يستعمل كامل المشاهدات في السلسلة الزمنية، بالإضافة إلى متغيرات وهمية لكل تاريخ سنة يمكن أن تكون نقطة تحول هيكلي(عماد الدين أحمد و محمد عبد الكريم 2020، ص183).

✓ **اختبار جذر الوحدة (ADF، PP)**

الجدول01: أهم الخصائص المميزة لمتغيرات الدراسة

السّلسلة	pp	ipc	infim	MS
الإتجاه العام	غير معنوي	غير معنوي	غير معنوي	غير معنوي
الحد الثّابت	معنوي	غير معنوي	غير معنوي	غير معنوي
درجة الاستقرارية	في الفرق الأول	في الفرق الأول	في الفرق الأول	في المستوى
درجة تكاملها	I(1)	I(1)	I(1)	I(0)

المصدر: من إعداد الباحثتياعتمادا على مخرجات برنامج eviews10

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أنه تم قبول فرضية العدم القائلة بالنسبة للمتغيرات (IPC/PP/) بها جذر للوحدة، إلا أنه تم رفض هذه الفرضية بالنسبة للفروق الأولى لنفس هذه المتغيرات، مما يعني أن هذه المتغيرات متكاملة من الرتبة I(1)، غير أن سلسلة التضخم المستورد (infim)ساكنة عند مستواها، وبالتالي هي متكاملة من الرتبة I(0). في حين يمثل الشكل الموالي التمثيل البياني للفروقات الأولى لمتغيرات الدراسة IPC,,PP, إلى جانب التمثيل البياني في المستوى لمعدل التضخم المستورد:

الشكل 01: التمثيل البياني للسلاسل المستقرة لمتغيرات الدراسة:

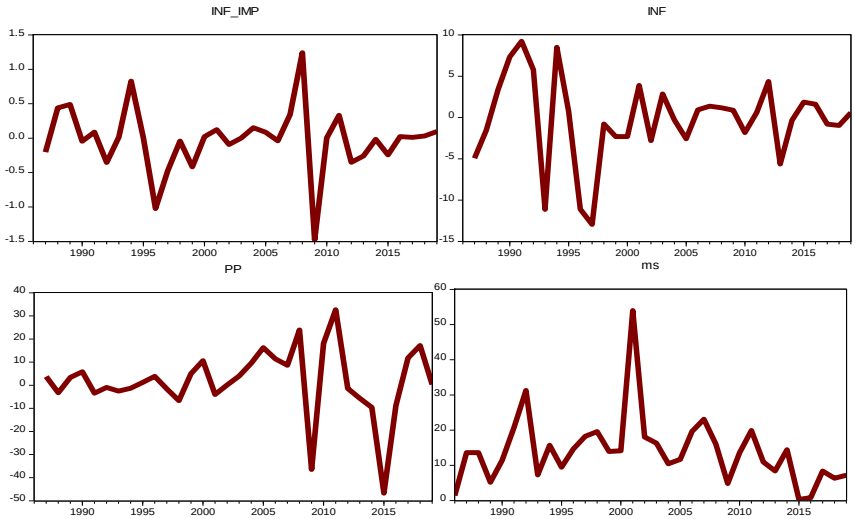

المصدر: من إعداد الباحثتين إعتمادا على مخرجات برنامج eviews10

✓ **إختبار جذر الوحدة للمقاطع الهيكلية Structural break unit root tests:**

بعد المرور على اختبارات جذر الوحدة كما تطرقنا إليها أعلاه و على غرار الإختبارات الشهيرة لديكي فولار ADF وفيليبسبيرون PP إلا أن هذه الإختبارات التقليدية لجذر الوحدة لطالما فشلت في كثير من المرات في الكشف عن وجود مقاطع

هيكلية من شأنها الإخلال باستقراريه السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة. وبناء على إختبار Zivot-Andrews unit root test الذي تم تطويره من قبل Eric Zivot and Donald Andrews ،سنة 1992 سنقوم باختبار وجود مقطع هيكلي في السلاسل الزمنية قيد الدراسة، أي الكشف عما إذا كانت هذه السلاسل تتضمن نقاط تحول هيكلي ولاسيما بالنسبة للمتغير التابع (التضخم المحلي)، وتحديد نقطة التحول الهيكلي استنادا إلى ثلاثة نماذج يعتمد عليها هذا الاختبار موضحة كما يلي(لفضل 2021، ص175):

$$\text{inf}_t = \alpha_0 + \delta DUM_t(\gamma) + \beta t + \rho inf_{t-1} + \sum_{i=1}^{k} \Delta inf_{t-i} + e_t$$

$$\text{inf}_t = \alpha_0 + \vartheta DT_t(\gamma) + \beta t + \rho inf_{t-1} + \sum_{i=1}^{k} \Delta inf_{t-i} + e_t$$

$$\text{inf}_t = \alpha_0 + \delta DUM_t(\gamma) + \vartheta DT_t(\gamma) + \beta t + \rho inf_{t-1} + \sum_{i=1}^{k} \Delta inf_{t-i} + e_t$$

حيث يمثل:

DUM_t: متغير صوري للمقطع الهيكلي يوضح تغيرات الحد الثابت في المعدلات الثلاثة أعلاه.

DT_t : متغير صوري للمقطع الهيكلي يوضح تغيرات الاتجاه العام.

الشكل02: نتائج إختبار Zivot–Andrews unit root test لسلسلة التضخم المحلي

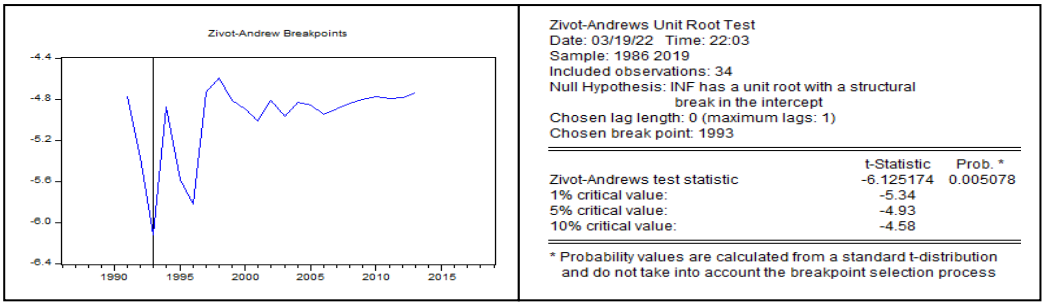

من خلال نتائج الاختبار الموضحة في الشكل أعلاه نلاحظ وجودمقطع هيكلي معنوي في سنة 1993 تميزت به سلسلة معدل التضخم المحلي، والتي شهدت فيها الأسعار العالمية للنفط تدهور شديد خلال هذه السنة وذلك تبعا وامتدادا لأزمة النفط التي شهدها العالم خلال سنة 1986، والتي كان لها أثر ووقع كبير على الاقتصاد الجزائري، كما تبين نتائج إختبار سكون السلاسل الزمنية بافتراض وجود نقطة تحول هيكلية أن متغيرة التضخم المستورد غير مستقر في المستوى أي له جذر وحدة إضافة إلى وجود نقطة تحول في سنة 1996 ، وهكذا بالنسبة لبقية متغيرات الدراسة، ومن خلال ما توصلنا إليه سنقوم بإضافة متغير وهمي (صوري) لمعادلة الإنحدار، حيث نعطي القيمة (0) للفترة قبل 1993، والقيمة (1) للفترة التي تليها.

الجدول 02: نتائج إختبار Zivot-Andrews unit root test للمقاطع الهيكلية

المتغيرات	بثابت			بثابت واتجاه زمني		
	إحصائية الإختبار T	نقطة التحول الهيكلي	رتبة السكون	إحصائية الإختبار T	نقطة التحول الهيكلي	رتبة السكون
INF	-6.12	1993	I(1)	-6.35	1993	I(1)
INF_IMP	-6.14	1996	I(1)	-6.63	2000	I(1)
MS	-5.62	1997	I(0)	-6.53	2001	I(0)
PP	-5.62	2013	I(1)	-5.98	2013	I(1)

المصدر: من إعداد الباحثتين استنادا إلى مخرجات برنامج Eviews.10

2-III بناء نموذج Nardl:

من خلال بناء نموذج Nardl سننطلق من متغيرة التضخم المستورد (infim) ثم متغيرة سعر النفط (pp، أين سيتم تقسيمها إلى قيم موجبة وأخرى سالبة كما هو موضح في ما يلي Shin and Greenwood-Nimmo) (2014:

وعليه تكتب دالة التكامل المشترك للعلاقة بين كل من التضخم المستورد، تقلبات أسعار النفط والتضخم المحلي كما يلي:

INF_t

حيث تمثل: β_i^+ و β_i^-، المعلمات الغير متماثلة في المدى الطويل وتمثل μ_t حد الخطأ في المعادلة أعلاه بقيمة متوسطة وتباين ثابت، ويتم تحديد وحساب $inf_imp_t^+$ و$inf_imp_t^-$ وباقي المتغيرات في المعادلة أعلاه كما يلي:

in

in

وانطلاقا من التقسيم الموضح أعلاه للمتغيرات المستقلة، فإن إدخالها من خلال نموذج ARDL سوف يعطينا نموذج الانحدار الذاتي ذي الفجوات الزمنية المتباطئة اللاخطي والموضح كما يلي:

$$\Delta INF_t = \alpha$$

حيث يمثل كل من : $\theta_1^+, \theta_2^-, \theta_3^+, \theta_4^-$ معلمات العلاقة غير المتناظرة على المدى الطويل. وتمثل $\pi_j^+, \pi_j^-, c_j^+, c_j^-,$ معلمات العلاقة غير المتماثلة قصيرة الأجل.

✓ **اختبار درجة التأخير المثلى:**

من خلال الجدول أدناه، والمتعلق بتحديد فترة التأخير المثلى لقيم المتغيرات في نموذج الإنحدار الشعاعي الذاتي غير المقيدVAR، أشارت جميع المعايير التي يوفرها برنامج Eviews لتحليل السلاسل الزمنية والممثلة في معيار LR، معيار Hannan and Quinn، معيار Shwarz (SC)، معيار خطأ التوقع النهائي (FPE)، معيار Akaike (AIC)، أن فترة التأخير المثلى هي فترة واحدة (lag=1) ، وبالتالي فإن فترة التأخير المثلى في تقدير النموذج الغير خطي للدراسة (Nardl) هي فترة واحدة (lag=1)، والتي تشمل على أقل قيمة عند هذه المعايير السالفة الذكر

الجدول 03: نتائج إختبار فترة التأخير المثلى لقيم متغيرات الدراسة

VAR Lag Order Selection Criteria
Endogenous variables: IF INFIM P MS
Exogenous variables: C
Date: 03/19/22 Time: 21:57
Sample: 1986 2019
Included observations: 30

Lag	LogL	LR	FPE	AIC	SC	HQ
0	-375.9264	NA	1175280.	25.32843	25.51525	25.38819
1	-321.7092	90.36195*	93121.67*	22.78061*	23.71475*	23.07945*
2	-308.6110	18.33757	120416.6	22.97406	24.65550	23.51197
3	-297.0962	13.05004	192307.9	23.27308	25.70182	24.05006
4	-285.2422	10.27348	364190.3	23.54948	26.72553	24.56553

المصدر: من إعداد الباحثتين استنادا إلى مخرجات برنامج Eviews.10

✓ **منهجية الحدود لاختبار التكامل المشترك:**

بالانتقال إلى اختبار الحدود في نموذج(NARDL)، يوضح الجدول أدناه والذي اقترحه كل من Pesaran Et Al، أن نتائج حساب إحصائية F(inf_imp / pp / Ms) عندما تكون سلسلة معدل التضخم المحلي كمتغيرة تابعة، هي أكبر من قيمة الحد العلوي للقيم الحرجة في النموذج عند مستومعنوية 10% و5% و1% أين بلغت هذه الإحصائية لإختبارالحدود باستعمال إختبارWald Test في نموذج Nardl (F=6.01) وهي معنوية، مما يؤكد رفض فرضية العدم ويؤكد وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين متغيرات النموذج، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول04: إختبار منهج الحدود لوجود علاقة طويلة الأمد

Nardl F–Bounds Test(الفرضية الصفرية: لا توجد علاقة تكامل)				
الإختبار	القيمة	المعنوية	I(0)	I(1)
F–statistic	6.07	%10	2.25	3.38
عدد المتغيرات6=k:		%5	2.68	3.96
العينة: n=31		%1	3.71	5.32

المصدر: من إعداد الباحثتين اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews.10.

2 –IIIالتوازن في المدى الطويل:

بعد التأكد من وجود علاقة تكامل مشترك بين كل من معدل التضخم المحلي ومختلف المتغيرات المفسرة له والمدرجة في النموذج، سنعمد إلى قياس العلاقة طويلة الأجل في إطار نموذج NARDL، حيث تتضمن هذه الخطوة الحصول على مقدرات المعلمات في المدى الطويل كما هو موضح في الجدول أدناه، أين نلاحظ وجود علاقة طردية بين معدل التضخم المحلي والتضخم المستورد، حيث أن زيادة التضخم المستورد بوحدة واحدة في حالة الصعود سيساهم في تغذية الضغوط التضخمية المحلية بأكثر 100% في الأجل الطويل ، وهو ما يوافق النظرية الاقتصادية، أين يمكن إرجاع جانب معتبر ومهم من التضخم المحلي إلى ارتفاع أسعار الواردات كنتيجة لعملية إعادة تصدير التضخم التي تقوم بها البلدان الصناعية المتقدمة والتي تتعامل معها الجزائر تجاريا، وذلك عن طريق رفع أسعار المنتجات المصنعة المصدرة للبلدان المنتجة للنفط منها الجزائر، وهذا تعويضا عن ارتفاع أسعار النفط الخام والعكس في حالة انخفاض أسعار النفط وبهذا فإن التضخم في الجزائر يتأثر بدرجة أو بأخرى بتغيرات التضخم المستورد وكذا تغيرات أسعار النفط في السوق العالمية، حيث أن استجابة التضخم لتغيرات أسعار النفط العالمية في حالة الصعود يقدر ب 0.55 في المدى البعيد، بمعنى أن تصاعد أسعار النفط بوحدة واحدة يؤدي إلى ارتفاع التضخم المحلي ب 55% في الأجل الطويل، في حين ساهم التغير في أسعار النفط في المدى القريب في تراجع مستوى التضخم بنسبة 20% أين تعتمد كذلك التأثيرات المترتبة على صدمات أسعار النفط في الاقتصاد الوطني على الاستجابات السياسية من جانب الحكومة في التعامل مع هذه الصدمات. في حين أوضحت العلاقة غير الخطية للنموذج المقدر من خلال أسلوب Nardl أن ارتفاع عرض النقود بمعناه الواسع في اتجاه الصعود بوحدة واحدة يؤدي إلى ارتفاع مستوى التضخم المحلي ب 37% في المدى البعيد.

الجدول05:مقدرات معلمات الأجل الطويل (المتغير التابعINF)

نتائج مقدرات معلمات الأجل الطويل وفق أسلوب (Nardl)				
المتغيرات	المعامل	الإنحراف	Tإحصائية	الإحتمال
Inf_impneg	9.86	2.56	3.84	0.0013
Inf_imp pos	9.44	2.97	3.17	0.0056

0.31	-1.03	0.07	-0.17	Pp_ neg
0.48	1.71	0.98	0.55	Pp_pos
0.51	0.65	0.11	0.37	Ms
0.14	-1.51	3.51	-5.31	Dum01
0.62	0.49	2.75	1.36	C

المصدر: من إعداد الباحثتين اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews.10.

فيما يتعلق بحد تصحيح الخطأ ECM(-1) فقد ظهر بإشارة سالبة (0.98-) وعند مستوى معنوية 1%، بمعنى أن 98% من أخطاء الأجل القصير يمكن تصحيحها في واحدة الزمن (السنة) من أجل العودة إلى الوضع التوازني طويل الأجل مما يؤكد على وجود علاقة توازنية طويلة المدى، والجدول الموالي يوضح نتائج تقديرات حد تصحيح الخطأ:

الجدول06: نتائج تقديرات نموذج تصحيح الخطأ لنموذج ARDL (المتغير التابع INF)

نتائج تقديرات نموذج تصحيح الخطأ لنموذج NARDL				
الاحتمال	tإحصائية	الانحراف	المعامل	المتغيرات
0.62	0.49	2.70	1.34	C
0.0000	-5.55	0.17	-0.98	INF(-1)*
0.0004	4.42	2.20	9.74	Inf_imp_neg(-1)
0.0041	3.31	2.81	9.33	Inf_imp_pos(-1)
0.3094	-1.04	0.06	-0.07	Pp_neg(-1)
0.4828	0.71	0.07	0.25	Pp_pos(-1)
0.5300	0.64	0.11	0.17	Ms (-1)
0.17	-1.40	3.73	-5.25	DUM1(-1)
0.010	2.89	2.33	6.75	D(Inf_imp_neg)
0.1342	1.57	3.22	5.07	D(Inf_imp_pos)
0.04	-2.19	0.09	-0.20	D(pp_neg)
0.73	2.34	0.11	0.54	D(pp_pos)
0.11	1.66	0.07	0.42	D(Ms)
0.0099	-2.90	4.35	- 12.63	D(dum01)

المصدر: من إعداد الباحثتين اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews.10.

بالنسبة لنموذج تصحيح الخطأ ،نلاحظ من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (06) ،أن معلمات الاجل القصير متوافقة من حيث المعنوية و الاشارات مع نتائج الاجل الطويل ،كما ان حد تصحيح (ECM(-1 قد ظهر بإشارة سالبة عند مستوى معنوية 1%،مما يؤكد وجود علاقة توازنيه طويلة الاجل ، ما يمكن ملاحظته أن الاثر الفوري للتضخم المستورد معنوي في الاجل القصير بينما الاثر بتأخير واحد له اثر موجب وغير معنوي ،ويمكن ارجاع هذا الى الاعتماد الكبير على استيراد السلع النهائية خاصة السلع الغذائية منها بالإضافة الى مدخلات الانتاج التي تستورد من الخارج مما تتسبب في ارتفاع تكاليف الانتاج وبالتالي مستويات الاسعار المحلية، كما نلاحظ ان متغيرة سعر النفط في اجل القصير لها اثر سالب ومعنوي احصائيا عند مستوى معنوية 5 % على خلاف النتائج التي تحصلنا عليها في الاجل الطويل (عدم معنوية هذه المعلمة)وقد يعود السبب ان أسعار النفط لها اثر معنوي على معدلات التضخم في الاجل القصير أما في الاجل الطويل يكون الاثر غير معنوي وذلك بسبب سياسات الحكومة التصحيحية.

III–4اختبار التناظر في الأجلين القصير والطويل:

نلاحظ من خلال الجدول (11) أن نتائج إحصائية اختبارWald test لاختبار وجود علاقة تناظرية في الأجل الطويل قد بلغت3.79 وهي ذات معنوية إحصائية عند مستوى معنوية 1% وهو ما يعني قبول الفرض البديل و رفض فرضية العدم التي تنص على أن العلاقة بين متغيرات نموذج الدراسة هي علاقة تناظرية (علاقة خطية) في الأجل الطويل، مما يشير إلى أن العلاقة بين التضخم المحلي وكل من التضخم المستورد، تغيرات أسعار النفط العالمية، هي علاقة غير تناظرية أي غير خطية في المدى الطويل، في حين توصلت نتائج نفس الاختبار في الأجل القصير إلى وجود علاقة تناضريه حيث بلغت إحصائية الاختبار 2.89 والتي تقابلها قيمة إحتمالية قدرها 0.5 الأمر الذي يعني بأن العلاقة خطية في المدى القصير.

III–5إختبارLM– TEST للكشف عن الارتباط الذاتي للأخطاء:

من خلال الجدول أدناه نلاحظ أن نتائج كل من إحصائية فيشر (F) تشير إلى أن:

Prob 0.96 >0.05 ونفسالشيئ فيما يخص Obs* R-squaredحيث Prob 0.94 هي أكبر من مستوى معنوية 5 % مما يؤدي بنا إلى قبول فرضية العدم التي تقر بعدم وجود إرتباط ذاتي تسلسلي للأخطاء.

الجدول07 : نتائج إختبارLM– TEST

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:			
F-statistic	0.002097	Prob. F(1,16)	0.9640
Obs*R-squared	0.004062	Prob. Chi-Square(1)	0.9492

المصدر: من إعداد الباحثتين إعتمادا على مخرجات برنامج Eviews.10.

III–6إختبارإستقرارية النموذج (Stability Test):

من أجل التأكد من خلو البيانات المستخدمة في هذه الدراسة من وجود أي تغيرات هيكلية فيها لابد من استخدام أحد الاختبارات المناسبة لذلك مثل: المجموع التراكمي للبواقي (CUSUM), وكذا المجموع التراكمي لمربعات البواقي (CUSUM of Squares) بحيث يعد هذان الاختباران من أهم الاختبارات في هذا المجال لأنه يوضحإمكانية وجود أي تغير هيكلي في البيانات, ومدى استقرار وانسجام المعلمات طويلة الأمد مع المعلمات قصيرة الأمد.

الشكل03: نتائج إختبارإستقرارية النموذج (Stability Test)

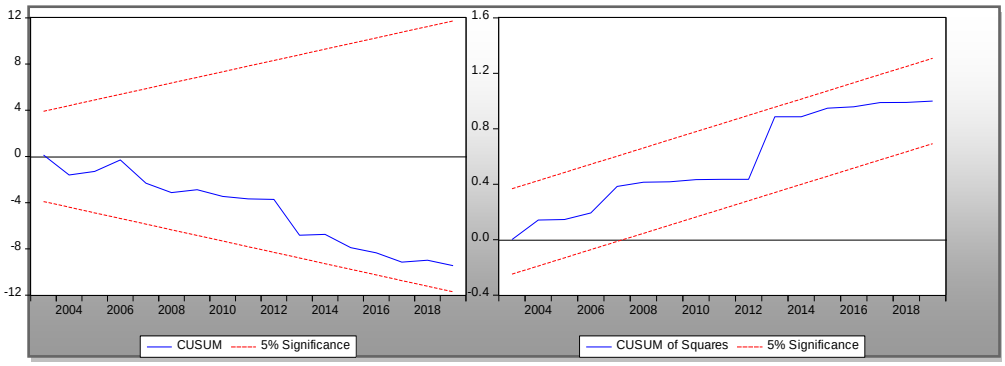

المصدر: من إعداد الباحثتين اعتمادا على مخرجات برنامج eviews10

من خلال الشكلين الموضحان أعلاه نلاحظ أن نتائج الإختبارين (CUSUM) و (CUSUMSQ) بالنسبة لهذا النموذج، تعبر عن وسط خطي داخل حدود المنطقة الحرجة مشيرا إلى نوع من الاستقرار في النموذج عند حدود معنوية 5% وبالتالي نستنتج أن هناك استقرارا وانسجاما في النموذج بين نتائج الأجل الطويل ونتائج الفترة قصيرة الأجل.

IV-الخاتمة:

ناقشت هذه الورقة البحثية أثر العوامل الخارجية المتمثلة في التضخم المستورد وتقلبات أسعار النفط على التضخم المحلي الى جانب عومل محلية التي تؤثر في المعدلات التضخم كالسياسة النقدية، ولتحقيق اهداف الدراسة قمنا بتطبيق أحد المناهج القياسية والمتمثل في نموذج NARDL حيثيتمتع هذا الاخير بقدرته على التعامل مع السلاسل الزمنية حتى وان اختلفت درجة تكاملها

وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج تتفق معظمها مع النظرية الاقتصادية ونتائج الدراسات السابقة التي اعتمدتها الدراسة ،حيث أظهرت النتائج أن مستوى الأسعار المحلية (التضخم المحلي) يتأثر بدرجة كبيرة بالتضخم المستورد وذلك بسبب درجة الاعتماد العالية للجزائر على الواردات من السلع سواء كانت سلع الاستهلاكية أو سلع نصف مصنعة (مدخلات الإنتاج) وذلك بسبب عدم توفرها محليا أو عدم كفاية المعروض منها محليا (ضعف القطاعات الإنتاجية) هذا من ناحية وعليه فان الاعوان الاقتصادية يلجؤون الى السلع المستوردة حتى وان كانت بأسعار مرتفعة بسبب عدم وجود البديل محليا هذا من جهة و من جهة أخرى ارتفاع اسعار السلع المستوردة يؤدي الى زيادة الطلب على السلع المحلية و بالتالي ارتفاع اسعارها ،أي ان سعر السلع المستوردة وغير المستوردة (المحلية) سيزداد نتيجة زيادة سعر الاولى في السوق العالمية ويزداد سعر الثانية نظرا لتحول الطلب المحلي نحو السلع المحلية وبهذا فان المستوى العام للأسعار سيزداد (دحماني و بوضياف 2022، ص254)ومن ناحية أخرى يرجع السبب في ذلك إلى التركيبة الهيكلية للاقتصاد الجزائري الذي يعتمد على النفط بدرجة عالية، أين تمارس أسعاره أثرا مباشرا على مؤشر أسعار الاستهلاك، وعليه فإن تحقيق مزيد من الاستقرار الاقتصادي بالجزائر يتطلب تنويع اقتصادها بالتوسع في الأنشطة غير النفطية وذلك بهدف تقليص الاعتماد الكبير على النفط، والذي تسبب التذبذبات في أسعاره العالمية وإيراداته مصادر محتملة لعدم الاستقرار، وكذلك بهدف تقليص الاعتماد الكبير على واردات السلع الاستهلاكية خاصة، ومن ثم تأثيرات التضخم المستورد على التضخم المحلي. وبناء على ما سبق فإنه يمكن صياغة عدد من التوصيات على النحو التالي:

- الحد من ارتفاع قيمة واردات الجزائر من العالم الخارجي وذلك من خلال توسيع القاعدة الانتاجية الحقيقية للاقتصاد الجزائري والاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية المتاحة وتوفير البدائل المتاحة للسلع المستوردة بما يسهم في تبني سياسة إحلال الواردات.
- الارتقاء بجودة المنتج المحلي القادر على اشباع احتياجات الأفراد من ناحية ومنافسة المنتج الأجنبي من ناحية أخرى

- ❖ تفعيل أدوات كل من السياسة المالية والسياسة النقدية في مواجهة التضخم المستورد خاصة ما يتعلق بخفض الضغط الكلي على السلع والخدمات المستوردة.
- ❖ ضرورة الموازنة في دعم الطلب الكلي والعرض الكلي في الاقتصاد الجزائري كما هو واضح في البرامج التنموية أين تم تدعيم الطلب الكلي على حساب العرض الكلي؛
- ❖ توجيهوترشيد

الإنفاقالعامنحوالقطاعاتالمنتجةالتيتلعبدورابارزافيالتنميةالاقتصاديةمنخلالالعملعلىزيادةالإنفاقالاستثماريالمنتج ،ممايؤديإلىانتعاشا لاقتصادالوطني.

V-المراجع:

1. Corrigan, Thomas D. «The Relaiontship Between Import Prices and Inflation in the United States.» *Journal of Applied Business and Economics*, 2005.
2. Edmund j. Sheehey, March. ", « On the Measurement of Imported Inflation in Developing Countries », ." *Review Of World Economics, Volume 115, Issue 1.*, 1979.
3. Grzegorz W. Kolodko " .international transmission of inflation – its economics and politics ".-*World Developement Review vol15 no08*)World Developement Review vol15 no08 p 11 :1987 ،(p11.
4. Jangmoo, Jay Choi, and M.Ishak Nadiri. "« Trade Structure And Transmission Of Inflaion: Theory And Japanese experience »,." *NBER, Working Paper No 923*, 1982.
5. Shin, Yongcheol, and Byungchul Yu and Matthew Greenwood-Nimmo. "Modelling Asymmetric Cointegration and Dynamic Multipliers in a Nonlinear Ardl Framework, Festschrift in Honor of Peter Schmidt." . *Springer,* , 2014: 281-314.
6. Turnovsky, S.J, and Andre Kaspura. "« An Analysis of Imported Inflation in a Short-Run Macroeconomic Model », ," *The Canadian Journal of Economics, Revue canadienne d'Economique , Vol. 7, No. 3*, 1947: pp. 355-380.
7. المصبح عماد الدين أحمد، و المرعي محمد عبد الكريم. "هل العلاقة تناظرية بين التضخم والتضخم المستورد؟أدلة تجريبية باستعمال بيانات المملكة العربية السعودية." *مجلة الادارة و الاقتصاد ،الجامعة المستنصرية*، 2020: 175-191.

8. حسام الدين عبورة . *سياسات الحد من ظاهرة التضخم المستورد مع الاشارة الى حالة الجزائر.* الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير،جامعة حسيبة بن بوعلي ،2009.
9. رمزي زكي . *التضخم المستورد: دراسة في آثار التضخم بالبلاد الرأسمالية على البلاد العربية،.* معهد التخطيط القومي، الطبعة الاولى، 1972.
10. سليمة لفضل. *التضخم المستورد وتقلبات أسعار الصرف وأثرهما على التضخم المحلي في الجزائر.* الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03،، 2021.
11. عيسى شقبقب، و راضية بن زيان . ''أثر التضخم المستورد على التضخم المحلي والتجارة الخارجية في الجزائر.'' *مجلة بحوث، العدد11، الجزء الثاني،*، 2017.
12. فاطمة دحماني ، و سامية بوضياف. ''تداعيات تذبذبات التضخم المستورد على التضخم المحلي في الجزائر خلال الفترة (1990-2019).'' *مجلة اقتصاديات شمال افريقيا ، المجلد 18،العدد28*، 2022: 241-256.
13. يوسف فالح الحنيطي. *أثر التضخم المستورد على التضخم المحلي والتجارة الخارجية في الأردن، دراسة قياسية (1993-1969).* الاردن: مذكرة ماجستير،كلية العلوم الاقتصادية والعلوم الادارية ،جامعة اليرموك،1996.

VI-الملاحق :

الجدول08: اختبار منهج الحدود لوجود علاقة طويلة الأمد

F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
		Asymptotic: n=1000		
F-statistic	6.071292	10%	1.99	2.94
k	6	5%	2.27	3.28
		2.5%	2.55	3.61
		1%	2.88	3.99
Actual Sample Size	31	Finite Sample: n=35		
		10%	2.254	3.388
		5%	2.685	3.96
		1%	3.713	5.326
		Finite Sample: n=30		
		10%	2.334	3.515
		5%	2.794	4.148
		1%	3.976	5.691

المصدر: من إعداد الباحثتين استنادا إلى مخرجات برنامج Eviews10

الجدول09: نتائج تقديرات نموذج تصحيح الخطأ لنموذج ARDL (المتغير التابعINF)

ARDL Long Run Form and Bounds Test
Dependent Variable: D(INF)
Selected Model: ARDL(1, 1, 1, 1, 1, 1, 1)
Case 2: Restricted Constant and No Trend
Date: 03/20/22 Time: 13:29
Sample: 1986 2019
Included observations: 31

Conditional Error Correction Regression

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	1.346597	2.702811	0.498221	0.6247
INF(-1)*	-0.987864	0.177905	-5.552775	0.0000
INF_IMP_NEG(-1)	9.747920	2.205061	4.420702	0.0004
INF_IMP_POS(-1)	9.331624	2.813057	3.317254	0.0041
PP_NEG(-1)	-0.072137	0.068849	-1.047755	0.3094
PP_POS(-1)	0.257215	0.079750	0.717436	0.4828
MS(-1)	0.173570	0.114761	0.641074	0.5300
DUM01(-1)	-5.250554	3.731198	-1.407203	0.1774
D(INF_IMP_NEG)	6.757975	2.330609	2.899661	0.0100
D(INF_IMP_POS)	5.076380	3.227950	1.572633	0.1342
D(PP_NEG)	-0.200125	0.091281	-2.192407	0.0426
D(PP_POS)	0.540472	0.118864	2.340491	0.7377
D(MS)	0.429256	0.077863	1.660044	0.1152
D(DUM01)	-12.63695	4.353063	-2.903003	0.0099

المصدر: من إعداد الباحثتين استنادا إلى مخرجات برنامج Eviews10

الجدول10:مقدرات معلمات الأجل الطويل (المتغير التابعINF)

Levels Equation
Case 2: Restricted Constant and No Trend

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
INF_IMP_NEG	9.867674	2.565747	3.845926	0.0013
INF_IMP_POS	9.446265	2.978601	3.171376	0.0056
PP_NEG	-0.173023	0.070777	-1.031736	0.3167
PP_POS	0.557918	0.981210	1.713188	0.4854
MS	0.374473	0.112846	0.659961	0.5181
DUM01	-5.315058	3.517940	-1.510844	0.1492
C	1.363140	2.759406	0.493997	0.6276

المصدر: من إعداد الباحثتين استنادا إلى مخرجات برنامج Eviews10

الشكل 04: نتائجإختبارZivot–Andrews unit root test لسلسلة سعر النفط

Zivot-Andrews Unit Root Test
Date: 03/22/22 Time: 15:03
Sample: 1986 2019
Included observations: 34
Null Hypothesis: PP has a unit root with a structural break in the intercept
Chosen lag length: 0 (maximum lags: 1)
Chosen break point: 2013

	t-Statistic	Prob. *
Zivot-Andrews test statistic	-5.620860	0.044354
1% critical value:	-5.34	
5% critical value:	-4.93	
10% critical value:	-4.58	

* Probability values are calculated from a standard t-distribution and do not take into account the breakpoint selection process

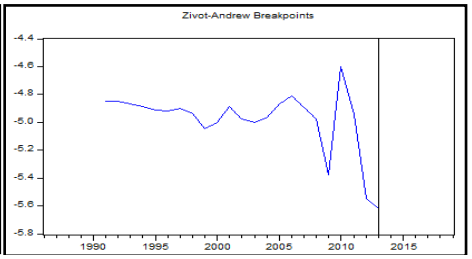

المصدر: من إعداد الباحثتين استنادا إلى مخرجات برنامج Eviews10

الشكل05: **نتائج إختبارZivot–Andrews unit root test لسلسلة** التضخم المستورد

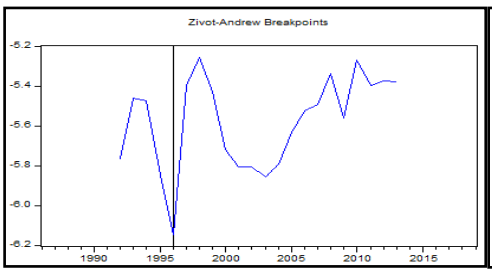

Zivot-Andrews Unit Root Test
Date: 03/22/22 Time: 15:03
Sample: 1986 2019
Included observations: 34
Null Hypothesis: INF_IMP has a unit root with a structural break in the intercept
Chosen lag length: 1 (maximum lags: 1)
Chosen break point: 1996

	t-Statistic	Prob. *
Zivot-Andrews test statistic	-6.149175	0.122354
1% critical value:	-5.34	
5% critical value:	-4.93	
10% critical value:	-4.58	

* Probability values are calculated from a standard t-distribution and do not take into account the breakpoint selection process

المصدر: من إعداد الباحثتين استنادا إلى مخرجات برنامج Eviews10

الشكل 06: نتائج إختبارZivot–Andrews unit root test لسلسلة عرض النقود:

Zivot-Andrews Unit Root Test
Date: 03/22/22 Time: 15:03
Sample: 1986 2019
Included observations: 34
Null Hypothesis: MS has a unit root with a structural break in the intercept
Chosen lag length: 0 (maximum lags: 1)
Chosen break point: 1997

	t-Statistic	Prob. *
Zivot-Andrews test statistic	-5.621259	0.077982
1% critical value:	-5.34	
5% critical value:	-4.93	
10% critical value:	-4.58	

* Probability values are calculated from a standard t-distribution and do not take into account the breakpoint selection process

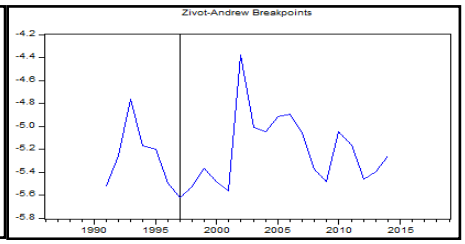

المصدر: من إعداد الباحثة استنادا إلى مخرجات برنامج Eviews10

الجدول11: نتائج إختبار التناظر في الأجلين القصير والطويل

	القيمة	الإحتمال
المدى الطويل	3.79	0.002
المدى القصير	2.89	0.5

المصدر: من إعداد الباحثة استنادا إلى مخرجات برنامج Eviews10